

اتخذت سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية في أمريكا اللاتينية شكلاً آخر يتمثل في فرض الوساطة لتسوية نزاعات دول أمريكا اللاتينية فقد توسطت الولايات المتحدة بين كل من بيرو وأسبانيا أثناء اشتعال الحرب بين الطرفين من عام ١٨٦٤م إلى عام ١٨٦٦م ، كما فرضت وساطتها في النزاع بين أسبانيا من جانب والإكوادور وبيرو وشيلي من جانب آخر في عامي ١٨٧٠م و ١٨٧١م، وفرضت وساطتها كذلك في الصراع الحربي بين شيلي من جانب وكل من وذلك في الأعوام من ١٨٧٩م إلى ١٨٨٢م. لأن قيام الولايات المتحدة الأمريكية بفرض وساطتها بين الدول المتحاربة دون أن يطلب منها أحد ذلك تطبيق لمبدأ منرو الذي شل اليد الأوروبية عن أمريكا اللاتينية وإطلاق اليد الأمريكية فيها ، ومن الطبيعي أن تتواجد السيطرة الأمريكية عن الدول التي خضعت لفرض الوساطة الأمريكية بما يصل بها إلى مستوى الوصاية على هذه الدول . الكاريبي وفي أمريكا اللاتينية ، وكان تركيز استثمارات الرأسمالية الأمريكية قد نشط حتى عام ١٩١٤م في البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى،